



Distr.
GENERAL

ICCD/COP(9)/CST/2/Add.2
1 July 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة التاسعة

بوينس آيرس، ٢٢-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

البند ٣(د) من جدول الأعمال المؤقت

إعادة صياغة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا وفقاً للخطة وإطار العمل الاستراتيجيين
للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)
تقرير بشأن تنظيم المؤتمر العلمي الأول لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

إعادة صياغة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا وفقاً للخطة
وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز
تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)

مذكرة من الأمانة

إضافة

تقرير بشأن تنظيم المؤتمر العلمي الأول لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

موجز

قرر مؤتمر الأطراف، في مقره ١٣/م أ-٨، أن تُنظَّم كل دورة عادية مقبلة للجنة العلم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في شكل يغلب عليه طابع المؤتمر العلمي والتقني. ومن شأن ذلك أن يمكّن الأوساط العلمية الدولية من إثراء اللجنة وكذلك الاتفاقية بخبرة علمية وتكنولوجية واسعة.

ومن هذا المنطلق، اختار مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا اتحاد علم الأراضي الجافة لأغراض التنمية (Dryland Science for Development (DSD) ليكون الاتحاد المشارك في تنظيم المؤتمر العلمي الأول للاتفاقية. وتعمل ثلاثة أفرقة عاملة، ينسقها الاتحاد، على إعداد ورقات بيضاء تتعلق بالأوجه الثلاثة لموضوع المؤتمر، وهو: "رصد وتقييم التصحر وتردي الأراضي على المستويين البيوفيزيائي والاجتماعي - الاقتصادي من أجل دعم اتخاذ القرارات في مجال إدارة الأراضي والمياه".

وقد ضُمنت المشاركة الفعالة للأوساط العلمية في المؤتمر بوسائل تشمل الأفرقة العاملة الدولية واستعراض الورقات البيضاء عن طريق إجراء حوار إلكتروني عالمي في إطار العملية التحضيرية وتنظيم حدث جانبي أثناء المؤتمر يتضمن مسابقة للملصقات. وبعد الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، ستخضع الإجراءات التحضيرية، بما فيها الأدوار المسندة إلى مختلف الجهات الفاعلة، إلى تقييم مستقل.

أولاً - مقدمة

- ١- تسليمياً بالحاجة إلى تعزيز كفاءة لجنة العلم والتكنولوجيا وفعاليتها، دعا مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٣/م أ-٨، إلى إعادة صياغة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا وفقاً للخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية).
- ٢- وقرر مؤتمر الأطراف أن ينظم مكتب اللجنة كل دورة عادية مقبلة للجنة في شكل يغلب عليه طابع المؤتمر العلمي والتقني، بالتشاور مع المؤسسة الرائدة/الاتحاد الرائد المؤهل وصاحب الخبرة الفنية في الموضوع ذي الصلة الذي يختاره مؤتمر الأطراف. ومن شأن ذلك أن يمكّن الأوساط العلمية الدولية من إثراء اللجنة وكذلك عملية الاتفاقية بخبرة علمية وتكنولوجية واسعة.
- ٣- وطلب مؤتمر الأطراف إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن تؤمّن، بالتشاور مع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وبمساعدة من المؤسسة الرائدة/الاتحاد الرائد، أموالاً إضافية لدعم الحضور من البلدان النامية والبلدان المستوفية لشروط جميع مرفقات التنفيذ، مع ضمان دعم مشاركة الخبراء والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين.
- ٤- كذلك طلب مؤتمر الأطراف إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن يضع الاختصاصات المتعلقة باجتماع اللجنة، المشار إليه في الفقرة ١ (أ) من المقرر ١٣/م أ-٨، بالتشاور مع المؤسسة الرائدة/الاتحاد الرائد.

ثانياً - التحضير للدورة التاسعة للجنة العلم والتكنولوجيا

- ٦- حسب ما جاء على نحو مستفيض في الوثيقة ICCD/CST(S-1)/3 المقدمة في الدورة الاستثنائية الأولى للجنة العلم والتكنولوجيا في اسطنبول، وضع مكتب اللجنة الاختصاصات واختار اتحاد علم الأراضي الجافة لأغراض التنمية ليكون الاتحاد الذي سيشترك في تنظيم الدورة التاسعة للجنة العلم والتكنولوجيا في شكل يغلب عليه طابع المؤتمر العلمي والتقني.
- ٧- ويضم اتحاد علم الأراضي الجافة لأغراض التنمية خمس مؤسسات رئيسية شريكة هي: الشبكة الأوروبية لبحوث مكافحة التصحر، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمعهد الدولي للبحوث المتعلقة بمحاصيل المناطق المدارية شبه القاحلة، ومركز البحوث المشترك للمفوضية الأوروبية - المعهد المعني بالبيئة والاستدامة، والشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة التابعة لجامعة الأمم المتحدة.
- ٨- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، قدّم اتحاد علم الأراضي الجافة لأغراض التنمية مقترحاً محدد التكاليف إلى مكتب اللجنة بخصوص دعم تنظيم المؤتمر العلمي الأول للاتفاقية. وبما أن مؤتمر الأطراف طلب أن يعدّ المؤتمر توصيات لدعم اتخاذ القرارات، فقد اقترح الاتحاد تشكيل أفرقة عمل للنظر في هذه المسألة بعناية وصياغة التوصيات المنشودة خلال فترة الأشهر التسعة التي تسبق انعقاد المؤتمر، معتمداً بذلك نموذجاً مشابهاً لما تستخدمه لهذا الغرض اتفاقيات بيئية نظيرة. وحدد المقترح الأوجه الثلاثة المتكاملة التالية للموضوع ذي الأولوية، كي تتناولها الأفرقة العاملة الثلاثة:

(أ) الوسائل المتكاملة لرصد وتقييم العمليات والعوامل المؤثرة في التصحر/تردي الأراضي.

- (ب) رصد وتقييم أنشطة إصلاح الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي.
- (ج) رصد وتقييم التصحر وتردي الأراضي: إدارة المعارف والعوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة.
- ٩- وستعدّ الأفرقة العاملة الثلاثة تحليلات مكتوبة (ورقات بيضاء) وتقريراً توليفياً إجمالياً يعكس توافق الآراء العلمي السائد بشأن الأوجه الثلاثة لموضوع المؤتمر، وذلك بهدف التوصل إلى توصيات علمية عملية وقابلة للتطبيق من أجل دعم اتخاذ القرارات.
- ١٠- وقد وُضعت آليات إضافية لضمان المشاركة الفعالة للأوساط العلمية من بينها استعراض الورقات البيضاء بواسطة حوار إلكتروني يُجرى في إطار العملية التحضيرية. وقد أتيح مشروع أول للورقات البيضاء كي يستعرضه العلماء وأصحاب المصلحة في شتى أنحاء العالم لمدة شهر واحد من ٢٨ أيار/مايو إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. كما عُمم على شبكة الإنترنت مشروع موحد ثانٍ، يتضمن الملاحظات والمدخلات الواردة، من أجل قراءته تحضيراً للمؤتمر. وسيجري أثناء المؤتمر مناقشة الورقات البيضاء والتقرير التوليفي الإجمالي وإعداد مشاريع التوصيات كي تنظر فيها الدورة العادية للجنة العلم والتكنولوجيا ودورة مؤتمر الأطراف.
- ١١- وستتاح فرصة أخرى للمشاركة من خلال حدث جانبي في أثناء المؤتمر يتضمن مسابقة للملصقات. وقد حُدّد تاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ موعداً نهائياً لتلقي نبذة عن الملصقات.
- ١٢- وتجري مشاورات مستمرة بين الاتحاد ومكتب لجنة العلم والتكنولوجيا والأمانة بخصوص المسائل الرئيسية التي تنطوي عليها أعمال التحضير للمؤتمر.
- ١٣- وسيكون المؤتمر العلمي الأول للاتفاقية مفتوحاً أمام المشاركين المسجلين والمشاركين الذين يعتمدهم مؤتمر الأطراف بصفتهم الشخصية.
- ١٤- وقد جمع الاتحاد أموالاً للتحضير للمؤتمر وتنظيمه وتنفيذه، بما في ذلك مساهمات عينية. وتضمّ الجهات الراعية الرئيسية: الوكالة الألمانية للتعاون التقني، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والآلية العالمية.
- ١٥- ونظرت أمانة الاتفاقية، بالتشاور مع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، في آليات لتأمين أموال إضافية لدعم حضور المرسلين المعنيين بالعلم والتكنولوجيا من البلدان النامية والبلدان المؤهلة للمشاركة في المؤتمر العلمي الأول للاتفاقية.
- ١٦- ووفقاً للمقرر ١٣/م أ-٨، التمس الاتحاد والأمانة تبرعات من البلدان الأطراف والمنظمات لتمكين ٥٠ عالماً من البلدان النامية وعشرة متكلمين رئيسيين من المشاركة في المؤتمر.
- ١٧- وبرز موضوع "الفرص المتاحة في المناطق الجافة" بوصفه الموضوع الذي يفضّل مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا تناوله في فترة السنتين المقبلة، بغية استكشاف مجالات عديدة تتعلق بالأهداف الاستراتيجية الثلاثة للاستراتيجية.

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

١٨ - ستباشر الأمانة عملية تقييم بعد انتهاء المؤتمر. ويتعين بشكل خاص تقييم قدرة المؤتمر على استخلاص نتائج علمية سديدة وتوصيات سياساتية وحيهة يُسترشد بها في صياغة السياسات وتوجيه الحوار في مؤتمر الأطراف. وينبغي في إطار هذه العملية النظر في التوقيت والأشكال البديلة، وكذلك في القدرة على استقطاب الخبرة العلمية والتكنولوجية اللازمة. ومن المهم أيضاً للمؤتمرات العلمية المقبلة للجنة أن تُقيّم الإجراءات التحضيرية، بما في ذلك الأدوار المسندة لمختلف الجهات الفاعلة.

١٩ - وقد تودّ لجنة العلم والتكنولوجيا أن تنظر في موضوع لفترة السنتين يركز على الفرص المتاحة في الأراضي الجافة، وفقاً لتوصية مكتب اللجنة.
